وقوله فهم نحن مبتدا وخبر وقعت جواب الشرط فلذلك دخلت عليها الفا
اي نحن الكاملون في الشجاعة الكاملة ص فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم
اذهم قريش واذ ما مثلهم بشر قاله الفرزدق وهو من قصيدة من البسيط
يمدح بها عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فاصبحوا معناه صاروا وقوله
قد اعاد الله نعمتهم حال ويروى دولتهم واذ للتعليل وهم قريش مبتدا
وخبر واذ الثاني عطف عليه و الشاهد في مثلهم حيث نصب مع
تقدمه على اسم ما وهو نادر وقيل هذا من غلط الفرزدق لانه تميمي
وليس من لغته نصب الخبر فقصد ان يتكلم باللغة الحجازية ولم يعلم ان
من شرط نصب الخبر تاخره فغلط وهو قيل هو نصب على الحال لانه
صفة لبشر وصفة النكرة اذا تقدمت عليها نصبت على الحال والتقدير
واذ ما في الدنيا بشر حال كونه مثلهم وقيل ظرف والتقدير واذ ما
مكانهم بشر اي في مثل حالهم ص وقالوا تعرفها المنازل من منى
وما كل من وافى منى انا عارف قاله مزاحم بن الحارث العقيلي شاعر
اسلامي وهو من الطويل يقال تعرفت ما عند فلان اي تطلبت حتى عرفت
والضمير يرجع الى محبوبته والمنازل نصب على الظرف ومنى في بيت
نعم دعا الاهرا بالاراد انه اجتمع بها في الحج ثم فقدها فيسال عنها من يعرفها
ويسال عنها في منازل الحج من منى فقال انا لا اعرف كل من وافى منى
حتى اسال عنها قوله وما نفي وكل نصب على انه مفعول عارف على
لغة تميم وليس بظرف ويجوز ان يرفع على انه اسم ما والجملة اعني انا
عارف خبرها والعائد محذوف اي عارفه و الشاهد فيه على ابطال
عمل ما لابطالها معمول الخبر ص بادهة حزم لذ وان كنت امنا
فما كل حين من توالي مواليا هو ايضا من الطويل والبا في بادهة
تتعلق بلذ وهو امر من لاذ والادهة في الاصل عدة الحرب
ولكن المراد هنا الاستعداد والتهيؤ والحزم ضبط الامور وان
كنت امنا معطوفة على محذوف اي ان لم تكن امنا وان كنت

امنا

امنا قوله فما الفا للتعليل وما بمعنى ليس ومن في محل الرفع اسمه ومواليا
خبره وكل حين نصب على الظرف وهو معمول الخبر فلما تقدم لم يبطل عمل
ما و فيه الشاهد لان معمول الخبر اذا كان ظرفا او مجرورا لا يبطل به
العمل اذا تقدم على اسمها فافهم ص تعز فلا شيء على الارض
باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا هو ايضا من الطويل وتعز امر من
التعزي وهو الصبر والتسلي وقوله فلا شيء على الارض باقيا جواب
الامر ولا في الموضعين بمعنى ليس و الشاهد فيها حيث عملا عمل ليس
فيهما والوزر الملجا والواقي الحافظ المعنى اصبر وتسل على ما اصابك
من المصيبة فانه لا يبقى شيء على وجه الارض ولا ملجا يمنع الشخص
ويحفظه مما قضى الله رب العالمين ص لهفي عليك للهفة من خايف
يبغي جوارك حين لات مجير قاله شمردل الليثي وهو من قصيدة من
الكامل في يا منصور بن زياد اي حسرة عليك من لهفي اذا تحسر
ولهفي مبتدا وعليك خبره اي حاصل عليك واللام في للهفة للتعليل
اراد انه يتلهف عليه لاجل تلهف الخايف الذي كان يطلب جواره وقد
قيل انه كلهفة بكاف التشبيه اي متلهف كتلهف الخايف ولكن
الرواية بلام التعليل وايضا فيه من المبالغة ما ليس في الكاف قوله يبغي
اي يطلب وجوارك مفعوله وحين نصب على الظرف ولات مهملة وفيه
الشاهد حيث اهملت عن العمل لعدم دخولها على الزمان لان شرط
عملها كون معموليها اسمي زمان وعند الجمهور في تعمل عمل
ليس ولا يذكر بعدها الا احد المعمولين والغالب ان يكون المحذوف
هو المرفوع وقوله مجير اسم فاعل من اجار وارتفاعه بالابتداء وخبره
محذوف تقديره حين لات له مجير ص لات هنا ذكرى جبيرة او من جا منها
بطايف الاهوال قاله الاعشى ميمون بن قيس وهو من قصيدة من
الخفيف ولات بمعنى ليس وفيه الشاهد حيث جاءت هنا مهملة
لعدم دخولها على الزمان لان قوله ذكرى مبتدا وليس بزمان وهنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)